

تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وفقاً للمعايير اللغوية والاجتماعية في العراق من وجهة نظر مدرسين الكتاب ومدرساته

أ.م.د. أزهار حسين إبراهيم
وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج
gaaazaz744@gmail.com

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط على وفق معايير لغوية واجتماعية وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، أما مجتمع الدراسة فقد تكون من مدرسي اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ومدرساته، الذي بلغ عددهم (١٣٥٩) مُدرسا ومُدرسة، وبلغ عدد أفراد العينة المختارة بشكل عشوائي (٢٧٢) مُدرسا ومُدرسة، (١٢٨) مُدرسا و(١٤٤) مُدرسة، ولتحقيق هدف البحث صممت الباحثة استبانة مكونة من محورين المحور الأول تضمن المعايير اللغوية وعددها (١٩) معياراً، والمحور الثاني تضمن المعايير الاجتماعية وعددها (٢٧) معياراً، ثم عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، وحسبت الثبات عن طريق توزيعها على عينة استطلاعية إذ بلغ معامل الثبات بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ (٠,٨٥) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في المدارس الحكومية في محافظة بغداد كانت متوسطة، وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: الوسط المرجح والوزن المئوي، للوصول نتائج عديدة منها: ان كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ركز على بعض القيم الاجتماعية وعالجها بدرجة كبيرة، الا انه اهمل بعض المعايير الاجتماعية واللغوية.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصت الباحثة بأمر عدة منها: ضرورة الاخذ بأراء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تحسين هذا الكتاب وإشراكهم في لجان التأليف والتطوير، وإعادة النظر بتأليف كتاب اللغة العربية ليتطابق مع أهدافه ومع المعايير اللغوية والاجتماعية. وقدمت الباحثة مقترحات للدراسات المستقبلية، منها: إجراء دراسة على المرحلة الابتدائية في تقويم كتب اللغة العربية وفقاً للمعايير اللغوية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: تقويم، الثالث المتوسط، المعايير اللغوية ، المعايير الاجتماعية.



Evaluating Arabic language book for third intermediate class according to social and Linguistic standards in Iraq from the teachers' view

Assistant teacher: Dr. Azhar Hussein Ibrahim
Ministry of Education / General Directorate of Curricula

Abstract

The study aims to evaluate the Arabic language book for the third intermediate class based on social and Linguistic standards and the researcher followed the classroom curriculum and the study community consists of third intermediate teachers (males and females) of about (1359) teachers and the number of selected sample of teacher that chosen randomly is (272) (128 male) and (144 female) and the researcher designed a survey consisted of two fields, The first field the Linguistic standards and its number (19 standard) and the second field the social standard of (27) standard then presented the tool to jury members to ensure its validity.

The constancy was measured by distributing it on pilot study and the constancy rate was (0,85) Cronbach's Alpha the study showed that the degree of evaluating of Arabic Language book third intermediate class was medium according to the teachers' view (Males and females) in the government schools in Baghdad city was medium. The researcher used the following statistical means: the weighted mean and the percentage weight to reach to the following results: Arabic language book third intermediate class focused on some of the social values and its treatment but it neglect some of the social and Linguistic standards According to the results of the study the researcher recommended take the opinions of Arabic teachers (Males and females) in their consideration to improve this book and Let them participate in editing and developing committees and may seek review of edit the Arabic language book to cope with the social and linguistic standards the researcher presented suggestions for the future studies, some of them are: making a study for the primary stage to assess the Arabic language book according to the social and Linguistic standards

Key words: Evaluating, third intermediate, social Standards, Linguistic standards.

الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث:

على الرغم من البحوث والدراسات التي حلت كتب اللغة العربية ومحتواها، ومضمونها وقومتها وفقاً لعدة معايير، ورغم الجهود التي بُذلت من قبل وزارة التربية المتمثلة بتغيير كتب اللغة العربية وتطويرها، إلا أنه مازال محتوى هذه الكتب صعباً بالنسبة لطلبة المدارس ولاسيما الصفوف المنتهية وهناك دراسات أكدت هذه المشكلة كدراسة (رهيف، ٢٠١٧) ودراسة (هاشم، ٢٠٢٠)، فما نلاحظه إن القواعد التي يتعلمها الطالب لا يعتمد عليها في القراءة والكتابة، وما يتعلمه من النصوص والقراءة لا يوظفه في التعبير، وما يعبر به لا صلة له بهذا ولا ذاك، فقد يتعلم قواعد اللغة مثلاً ولكنها تبقى مجرد قواعد نظرية لا أهمية لها؛ لأنه لم يوظف ما تعلمه نظرياً في استعمال اللغة عملياً (عدس، ١٩٩٨، ص٧٦). وترى الباحثة أن الطابع العام السائد في وضع المناهج الدراسية لمختلف المراحل ومنها كتب اللغة العربية، مازال متأثراً في عملية حفظ واسترجاع أكبر قدر من المعلومات والحقائق وينعكس هذا في حشو عقول الطلبة بالمعلومات والقوانين عن طريق الحفظ والتلقين، وهذا يضعف دور اللغة فهي وعاء الفكر وأداة الفهم ونشاط فريد خاص بالإنسان، وقد أثبتت دراسات حديثة عديدة أن إخفاق كثير من الطلاب وتقصيرهم في أكثر المقررات غير اللغوية ليس راجعاً إلى صعوبتها ولا إلى قدرات الطالب العقلية، وإنما إلى إخفاقه في امتلاك آلة الوصول لتلك المعارف والحقائق والمفاهيم؛ لأنه يفتقد القراءة الصحيحة، ولا يملك الفهم الدقيق لما يقرأ، وإنّ الانهماك في تعليم الطلبة المعارف المختلفة دون التأكد من امتلاكهم آلة التواصل معها يعدّ عبئاً وهدراً للأوقات والجهود، ولا يمكن أن يوصل إلى نتائج صحيحة ولا مرضية (الحري وآخرون، ٢٠١٧، ص٥)، من هنا ارتأت الباحثة أن تُقوّم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، لمعرفة جوانب القوة والضعف فيه ووجه القصور وتصحيح المسار والتأكد من قدرته على تحقيق الأهداف الموضوعية التي وضع من أجلها والتعرف على مدى مواكبته للتقدم العلمي والاتجاهات المعاصرة عن طريق وضع معايير حديثة تستطيع مواجهة متطلبات عصر الألفية الثالثة عصر الابداع والابتكار (ابراهيم، ٢٠٠٧، ص١٤)، من خلال معرفة وجهة نظر مدرسي اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ومدرساته، لكونهم يتعاملون مع هذا الكتاب يومياً ولوجهة نظرهم أهمية كبيرة في تحديد نقاط القوة والضعف فيه. ولاسيما وأن كتاب اللغة العربية أُلّف حديثاً، وبحاجة ماسة إلى التقويم على أساس البحث العلمي، بما يقدم رؤية علمية صحيحة للارتقاء به وتحديث محتواه الدراسي وهناك الكثير من الاسباب التي تدعو إلى القيام بعملية التقويم التربوي بشكل عام والمناهج الدراسية بشكل خاص كما ذكر (قورة، ١٩٧٩، ١٥) وأهم

تلك الاسباب أن مراجعة العمليات التربوية من وقت لآخر ومتابعتها أمر ضروري لمعرفة كيف يسير تنفيذ هذه العمليات لتلافي الاخطاء قبل استفحالها، ولكثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات ولزيادة المعارف والمعلومات والمفاهيم اللغوية، وتضخمها بشكل كبير وانتشار مفاهيم تكنولوجيا التعليم التي تنادي بتطوير التعليم والتعلم على وفق الاتجاهات العالمية فضلا عن اهتمام الناس بالتربية والتعليم اهتماما متزايدا وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة والمناداة من وقت لآخر بضرورة الاصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستجدات في المجتمعات، ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلين الآتيين:

- ١- ما المعايير اللغوية والاجتماعية الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط؟
 - ٢- ما مدى توافر المعايير اللغوية والاجتماعية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط؟
- أهمية البحث:**

تبرز أهمية البحث عبر قيام التربية بإعادة تجديد مجتمعاتها وتطويرها واحداث تغيرات في سلوك الانسان وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه، فمن المؤكد إن المجتمع الناجح يولد من رحم تربية ناجحة تحفظ كيان ذلك المجتمع وتبني حضارته من خلال خلق أفراد قادرين على القيام بوظائف اجتماعية من شأنها الإبقاء على ثقافة ذلك المجتمع واصلاح عيوبها بما تنمي قدرة الفرد ومهارته واستعداداته (القرشي، ٢٠٠٠، ص٥) وبما ان التعليم هو وسيلة التربية في تحقيق أهدافها في صنع الشخصية الإنسانية التي تجعل من التربية فاعلة لذلك تولي المؤسسات التربوية أهمية كبيرة في الارتقاء بذلك التعليم بما يفعل عمل التربية وينمي (وزارة التربية، ١٩٧٥، ص٢٤٢)، ونعلم جميعاً إن وسيلة التربية المناهج فهي المناخ الخصب لتنمية الميول والاتجاهات التربوية المرغوب فيها لدى الطلبة بما يوفر فرص النمو العقلي في الفهم والمهارات والقدرات التي يحتاجها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة لتحقيق النجاح والتكيف السليم بما يفيد في توجيه التغير التربوي بالنسبة للمادة الدراسية وأنشطتها (ريان، ١٩٧٢، ص٣٧) وقد حاز بناء المناهج والكتب المدرسية على اهتمام من التربويين كافة ، فضلا عن اهتمام اولياء الامور، فجميعهم يطمحون إلى أن يكون المنهاج مليئاً لاحتياجات مجتمعهم لتحقيق مخرجاته وأهدافه الحالية والمستقبلية، لذا ينبغي أن يُبنى المنهاج بناءً محكماً (Posner, 1995, p32). وفي ظل عالم متسارع التغيرات تشهد المناهج حركات جديدة في تصميمها وتطويرها بهدف تحسين مستويات التعليم المختلفة في المؤسسات التربوية بعناصرها كافة ومكوناتها الرئيسية، والكتاب المدرسي يعد مسرح عمليات المنهج في التصميم والتنفيذ والتقييم والتطوير فالعلاقة بين المنهج والكتاب علاقة الروح بالجسد والجوهر بالمظهر فهو روح المنهج والترجمة

الصادقة له فهو يمثل المنهج نصاً وروحاً وعلى أساس هذه الصلة بين المنهج والكتاب المدرسي ينبغي أن تؤسس صناعة الكتاب لتراعي جميع الأسس والمعايير التي يقوم عليها المنهج (عطية، ٢٠٠٩، ص ٣١٥) ، فالكتاب المدرسي يُعد مرجعاً أساسياً للطالب والمُدرّس على السواء، فهو يمثل القاسم المشترك وأداة تعليمية بالغة الأهمية يضمن حداً أدنى للمادة التعليمية بين يدي الطالب والمُدرّس تمكنهما من الاستفادة منه والاستهداء به في إعداد الدروس وتنظيمها (زيدان، ١٩٩٩، ص ١٧٩) ولاسيما كتب اللغة العربية لما تتمتع به من أهمية خاصة ومميزة، إذ تحتل مركزاً مرموقاً وحساساً بين الكتب الدراسية المختلفة، وذلك للدور الذي تؤديه في تعليم الطلبة المهارات اللغوية إضافة إلى كونه وسيلة الإنسان في التعبير ؛ فإذا أتقنها الطالب تمكن من اكتساب المعرفة في المواد الدراسية الأخرى. من أجل ذلك لا بدّ من العناية قبل أيّ عمل تعليمي من إكساب الطلبة المهارات اللغوية الصحيحة التي تجعلهم يبادرون بأنفسهم إلى اقتحام المعرفة، وتُجرّئهم على التعامل معها، وأنّ تعليم اللغة العربية يحظى بأهمية أخرى أنه يخوض في ميدان عسير، يحتاج إلى اجتماع العلم والمهارة والمعرفة والإبداع، وهو تنمية الإدراك والشعور بالجمال والتربية، فإنه هو الذي يمنح الطلبة قراءة صحيحة، وفهماً دقيقاً، وقلماً مؤثراً، ولساناً مقنعاً (الحري وآخرون، ٢٠١٧، ص ٦).

ويعد منهاج اللغة العربية، من أكثر المناهج الدراسية المقررة التي تهتم بالقيم وتعمل على ترسيخها وذلك من منطلق حرصها على الاهتمام بالقيم الاجتماعية، وتأتي أهمية منهاج اللغة العربية من أهمية اللغة ذاتها، فهي وسيلة التواصل والتفكير التي تبنى عليها عملية تطبيق المعايير اللغوية والمعايير الاجتماعية، وتختلف النظرة إلى اللغة كمفهوم باختلاف النظر إلى وظيفتها التواصلية (Crystal, 1989: 362).

ونظراً لكون منهاج اللغة العربية من المناهج الدراسية الرئيسة في النظام التعليمي فإن توافر المعايير اللغوية والاجتماعية فيه يفضي إلى تحقيق الأهداف التي يسعى النظام التعليمي والتربوي إلى تحقيقها، ويسهم في زيادة مدركات المتعلم، وهي تتمثل فيما طرحه المناهج بشكل عام وذلك لن يتحقق إلا بوجود محتوى دراسي ملائم لهذه الأهداف، وقائم على مراعاة مراحل النمو العقلي، والانفعالي، والاجتماعي، والخلقي، والروحي، والجسمي للطالب، لتكون المادة التعليمية ذات معنى بالنسبة له (جابر، ١٩٨٣، ص ٣٣) ولمعرفة مدى تحقق هذه الأهداف لا بد من التقييم وهو عملية منهجية تحدد مدى نجاح العملية التربوية، ويتضمن وصفاً كمياً وكيفياً بالإضافة إلى الحكم، لتحديد سبل التطوير (ابو لبة، ٢٠٠٨، ص ٥٩)، وعليه فإن التقييم والتطوير عمليتان متلازمتان مستمرتان وسمتان من سمات العصر واستحداث آليات فاعلة لضمان حسن استعمال التقييم ضرورة لا غنى

عنها في كل مناحي الحياة لمواكبة التغيرات الأنوية التي من الصعب التنبؤ بها وأن تطوير الممارسات التقييمية يعد شرطاً لنجاح التطوير الشامل المنشود للنظام التعليمي، (شحاته، ٢٠٠٤، ص ١٧-٤٠) وتتضاعف هذه الأهمية عندما يتعلق الأمر بتقويم كتاب اللغة العربية وبما أن الكتاب وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية فإن عملية تقويمه عملية ضرورية؛ فهي تحدد مدى صالحية الكتاب، وهو الخطوة الأولى نحو أي تطوير أو تحديث، ففي ضوء نتائج عملية التقويم يتحدد مسار عمليتي التحديث والتطوير (خاطر وآخرون، ١٩٨١)، وإذا كانت عملية تقويم الكتاب المدرسي ضرورية ومهمة، فتقويم كتاب اللغة العربية أكثر أهمية، فمناهج اللغة العربية تلعب دوراً مميّزاً في تشكيل شخصية الطالب المعرفية والثقافية، فاللغة هي وسيلة الإنسان في التعبير، وهي أدواته في التفكير والقراءة والتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه، وإنها الأداة التي يؤدي بها المتعلم نشاطه التعليمي ككل وهو الذي يرسم الطريق للمدرس لتحقيق أهداف المنهج العامة والخاصة على أساس المادة التعليمية التي يدرسها.

فضلاً عن ذلك فإن للتقويم أهمية بالغة فهي تبين للمسؤولين في وزارة التربية أهم المشكلات التي يواجهها مدرسو اللغة العربية ومدرساتها، عند تنفيذهم للمناهج الجديدة مما يتيح لهم فرصة معالجة هذه المشكلات في الطبقات التالية، وتكون أداة موضوعية لمعايير الكتاب الجيد يمكن استعمالها من قبل الباحثين ومراكز تطوير المناهج. مما يمكن التوصل إلى مناهج مستقبلية منفتحة على التطور السريع الهائل مبدعة بالأساليب والطرائق التي تكفل للطلبة اليوم تحقيق تكيف أفضل، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها تستقصي آراء المدرسين الذين يطبقون الكتاب مما يجعل لآرائهم أهمية بالغة في تقديم التغذية الراجعة المطلوبة لتحسين الكتاب في الطبقات اللاحقة. وقد تسهم الدراسة في فتح آفاق الباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات تتناول تطوير مناهج اللغة العربية، لذا ارتأت الباحثة أن تقوّم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، لمعرفة جوانب القوة والضعف فيه من خلال معرفة وجهة نظر المدرسين والمدرسات فهم يتعاملون مع هذا الكتاب يومياً ولوجهة نظرهم أهمية كبيرة.

وتزداد أهمية التقويم إذا كان وفقاً لمعايير معينة لأنها أساس للنظام التعليمي والمناهج فهي أدلة عند تصميم المناهج، وعند فحص جودتها، وتنفيذها، وهي وصفاً واضحاً ومحدداً لما يفترض أن يدرسه المدرسون، وما يتعلمه الطلبة، وتحدد فرص التعلم التي تساعد في إكساب الطلبة معارف المحتوى ومهاراته، وتعد مؤشرات الأداء الدقيقة وموجهات للمدرسين وتفيدهم في التخطيط للتدريس، وتنفيذه، تقويمه، وتسهم كذلك في تطوير المناهج في المستقبل بتبني أفضل الممارسات الحالية

(عبد اللطيف، ٢٠١٦، ص٩)، (سعود، والياس، ٢٠١٤، ص٦٣-٦٥) ونلاحظ مما سبق الفوائد الجمة للمعايير التربوية في النظام التعليمي والمناهج سواء في عملية التخطيط للتعليم، أوفي أثناء عملية التعلم، أو في عملية التقويم، بل تساعد المعايير في جودة المؤسسة التعليمية ككل، واستشراف المستقبل، ولا سيما إذا كانت مرحلة منتهية كالمرحلة المتوسطة ففيها تحدد مستقبل حياة الطالب؛ لأنها تكون بانتهاء مرحلة الطفولة وابتداء سن الفتوة، وما يتبع هذا السن من تغيرات نفسية وجسدية وعقلية وخلقية (مصطلح، ٢٠٠٢، ص٢٣٩)، وترى الباحثة ان التقويم جزء رئيس في تطوير المنهاج ولاسيما منهج اللغة العربية إذ تكمن في جمع الحقائق والمفاهيم اللغوية والاجتماعية التي يستطيع ان يستعملها مطورو المنهاج لإنتاج عمل افضل والوصول الى فهم اعمق للعملية التربوية، وبناءً على ما تقدم تعود أهمية الدراسة إلى الأمور الآتية:

- ١- أهمية التربية فهي عنصر مهم وفعال، على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي، واداة يستطيع المجتمع ان يقرر في ضوءها مستقبله .
- ٢- أهمية المناهج كونها الأداة الرئيسة والفاعلة في بناء الأفراد فهم ركائز المجتمعات إذ إن الطالب يمثل حجر الزاوية في التكوين الاجتماعي.
- ٣- أهمية الكتاب المدرسي إذ يتوقف على جودته العلمية والمنهجية نجاح العملية التربوية بوصفه أداة تعمل على تحقيق الاهداف التربوية.
- ٤- أهمية اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم، وبوصفها المدخل الرئيس للتعلم والركن الأساسي في بناء الأمة.
- ٥- أهمية التقويم لكونه عملية تشخيصية علاجية ، وبها نتمكن من الوصول إلى نقاط القوة وتعزيزها، والتعرف على نقاط الضعف ومعالجتها.
- ٦- أهمية المعايير لكونها تغطي الجوانب اللغوية وتراعي الجوانب الأخلاقي والقيمي.
- ٧- أهمية المرحلة المتوسطة فضلاً عن أهمية الصف الثالث المتوسط لكونه من الصفوف المنتهية.

أهداف البحث:

استهدف هذا البحث ما يأتي :

- ١- ماالمعايير اللغوية والاجتماعية الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ؟
- ٢ - ما درجة مراعاة كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للمعايير اللغوية والاجتماعية؟

حدود البحث:

١- طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠ على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بغداد.

٢- اقتصرت الدراسة على تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه.

تحديد المصطلحات:

١- النقيوم: لغة: عرفه ابن منظور بأنه: "قوم قواما، وقوم درأه: أزال اعوجاجه، وأقمت الشيء وقومته بمعنى استقام، والاستقامة: اعتدال الشيء واستواؤه.(ابن منظور، ١٩٩٤، ص١٩٢).

- اصطلاحاً: عرفه الأمام: " بأنه توفير المعلومات والمستلزمات والوسائل التي تمكن المُقوّم من إصدار الحكم" (الأمام، ١٩٩٠، ص٩٤)، وعرفه الوكيل ومفتي (٢٠٠٥) بأنه "العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به؛ حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة" (الوكيل ومفتي، ٢٠٠٥، ص١٥١).

- إجرائياً: تقصد به الباحثة معرفة مدى مراعاة كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للمعايير اللغوية والاجتماعية الواجب توافرها فيه وذلك من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

٢- الصف الثالث المتوسط: هو الصف الاخير من المرحلة المتوسطة ويكون عمر الطالب (١٣-١٤) سنة وهي مكملة لما درسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه في اللغة والثقافة العامة(جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠١٢)

٣- الكتاب المدرسي: اصطلاحاً: عرفه أبو الفتوح رضوان وآخرون بأنه "وسيلة لا غنى عنها لكل من المدرس والطالب فهو يعين المدرس في إعداد الدرس وتدريبه وأيضاً يعين التلميذ على استيعاب الدرس" (بو الفتوح رضوان وآخرون، ١٩٧٧، ص١٥)، وعرفه (ملحم، ٢٠١١): هو مجموعة من المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون اعدادها وتأليفها ويقوم المدرسون بتنفيذها او تدريسها ويعمل الطلبة على تعلمها او دراستها (ملحم، ٢٠١١، ص٤٦٠).

- إجرائياً: هو الكتاب المقرر تدريسه للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م الطبعة الثانية الصادر من المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية ويتضمن ست عشرة وحدة مقسمة على جزئين، وقد طُور وفقاً لوثيقة الإطار العام للمناهج ، وألّف على الطريقة التكاملية.

٤- معايير: لغة: جمع معيار، وهو انموذج متحقق، أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء(مصطفى، ١٩٨٩، ص٦٣٩).

- اصطلاحاً: هو مجموعة من الشروط والإحكام التي تعد أساساً للحكم الكمي أو الكيفي عبر مقارنة هذه الشروط بما هو قائم وصولاً إلى جوانب القوة أو الضعف (Carter, 1973,p135)، وعرفه عبد اللطيف أنه "النموذجُ وأداة للقياس، يتم الاتفاق عليه، وضبطه، وتحديدده للوصول إلى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي، ومخرجاته، لغاية تحقيق أهدافه المنشودة" (عبد اللطيف، ٢٠١٦، ص٥).

- إجرائياً: وهي الخصائص اللغوية والاجتماعية الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط التي تضمنتها أداة البحث (الاستبانة) التي أعدتها الباحثة في مجالين اثنين، واصدار حكما في ضوءها على هذا الكتاب.

٥- المعايير اللغوية: اصطلاحاً: أهداف لغوية مرسومة لعمليتي التعليم والتعلم (الفرح، ٢٠٠٧، ص٢٧). إجرائياً: هي المعايير التي يجب أن تتوافر في اللغة المستعملة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وتتمثل بالدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على فقرات المعايير اللغوية المتضمنة في الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

٦- المعايير الاجتماعية : اصطلاحاً: عرفها بركات هي " محددات ثقافية للسلوك المرغوب فيه اجتماعياً (بركات، ١٩٨٣، ص١٤) وعرفه هندي وعليان: أنه مجمل الشروط والأحكام التي " تتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها (هندي وعليان، 1987)،

- إجرائياً: هي المعايير التي يجب أن تتوافر في المادة المختارة من الناحية الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وتتمثل بالدرجة التي سيحصل عليها المستجيب على فقرات المعايير الاجتماعية المتضمنة في الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت المعايير اللغوية والاجتماعية:

١ دراسة شراذقة (٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية للحلقة الثانية في المرحلة الأساسية في الأردن للأساس الاجتماعي، إذ عمل الباحث استبانة تكونت من (٤٩) فقرة وزعت على عينة مكونة من (٩٣) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية راعت بشكل جيد معظم معايير الأساس الاجتماعي، وقد تبين أن (١٧) معياراً وزعت بدرجة منخفضة، كما أظهرت وجهة المعلمين أن هناك (١٦) معياراً وزعت بدرجة عالية، و(١٧) معياراً بدرجة متوسطة، و(١٦) معياراً بدرجة منخفضة، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية على معايير الاعتبارات الاجتماعية، في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية في مجالات الاهتمام بالسلوك العام للأفراد، ومجال الاهتمام بمعرفة الأفراد وثقافتهم، ومجال الاهتمام بالمحافظة على الحقوق العامة، ومجال الحقوق السياسية للأفراد، ومجال الصحة والسلامة الشخصية (الشراذقة، ٢٠٠١)

٢- دراسة محمد ٢٠١٦:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف وتحديد معايير التقييم اللغوي ودرجة تطبيقها في دولة الإمارات العربية المتحدة، في الحلقة الثانية التي تبدأ من الصف السادس الأساسي إلى التاسع الأساسي، وتحديد ما إذا كان تطبيق هذه المعايير يختلف باختلاف متغيري الوظيفة والخبرة أم لا؟ وتقديم تصور لعلاج واقع التقييم اللغوي، ولتحقيق هذه الأهداف، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعملاً أداتين هما قائمة، واستبانة، وقد اشتملت العينة على (١٠٨) معلمين ومعلمات و(٢٠) رئيس قسم و(٣) من مسؤولي تطوير جودة التعليم لمادة اللغة العربية الموجهين العاملين بالحلقة الثانية في مدارس مجلس أبوظبي للتعليم من أصل (٤٩٤) مجتمع الدراسة بنسبة (٢٦,٥١%) إذ وزع الباحث استبانة معايير التقييم اللغوي على هذه العينة لاستطلاع آرائهم بشأن تطبيق معايير التقييم اللغوي ولمعالجة البيانات إحصائياً استعمل الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فد توصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: تحديد قائمة معايير التقييم اللغوي التي اشتملت على (١٦٩) مؤشراً، تنتوزع على (٣) محاور رئيسة و(١٩) معياراً و كانت درجة تطبيق المحاور الثلاثة الرئيسية (متوسطة) بمتوسط موزون وقدره (٣,١٢)، وقد اثبتت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطي عينة الدراسة وفقا لمتغير الوظيفة والخبرة، وقد تم تقديم تصور لتطوير نظام التقويم اللغوي في الإمارات بتصميم حقيقية تدريبية للمعلمين، ورؤساء الأقسام والموجهين لتدريبهم على معايير التقويم اللغوي، و الأساليب الحديثة في التقويم .ومن أهم توصيات الدراسة : تطبيق أساليب التقويم اللغوي الحديثة مثل التقويم القائم على الأداء وغيره، وتقويم الطلبة في ضوء معايير التقويم اللغوي، و تطوير مناهج اللغة العربية وفقاً لها، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب رؤساء الأقسام، والمعلمين والموجهين إضافة إلى إعداد دليل للمعلم لمساعدته في كيفية تطبيق معايير التقويم اللغوي.(محمد،٢٠١٦،ص١-١٩١)

الدراسات التي تناولت الصف الثالث المتوسط:

- دراسة هاشم وعبد اللطيف (٢٠١٩):

تهدف هذه الدراسة التعرف على مدى توافر معايير نظرية السمات في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، واشتمل مجتمع البحث على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في جمهورية العراق الطبعة الاولى لسنة(٢٠١٩)، اما عينة البحث فقد اشتملت على الجزء الأول فقط، واستنتجت الباحثتان صفحتي العنوان، والمقدمة، و صفحة قائمة المحتويات، أما أداة البحث فكانت استبانة تحتوي على معايير مشتقة وفقاً لنظرية السمات أعدت بعد الرجوع الى المصادر الخاصة بموضوع البحث ، وتم التأكد من صدق الأداة (الاستبانة) عن طريق عرضها على المحكمين والمتخصصين في العلوم النفسية والتربوية وعلم النفس، وقد تضمنت الاستبانة (١٩) مؤشراً موزعة على (٨) معايير، وقد عالجت الباحثتان البيانات إحصائياً لاستخراج النتائج باستعمال التكرار والنسبة المئوية، وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثتان استنتاجات عدة منها: ان اعتماد معايير نظرية السمات عند اعداد كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط يسهم في تطوير العملية التربوية والمستوى العلمي للطلبة ورفعهما، وقد اوصت الباحثتان بتوصيات عدة منها: ضرورة الاهتمام بالجانب الوجداني الذي يمثل جانبا مهما في بناء شخصية المتعلمين،، اما المقترحات فمنها اجراء دراسة مماثلة على كتب اللغة العربية التي الفت وفقاً المنهج التكاملية. (هاشم وعبد اللطيف ،٢٠١٩)

دراسة هاشم (٢٠٢٠) تهدف هذه الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وقد شمل مجتمع البحث مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصف الثالث المتوسط الذين يدرسون اللغة العربية والبالغ عددهم (٣٧٣) مدرس ومدرسة في محافظة بابل للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠)، أما

عينة البحث بلغ (١٠٠) مدرس ومدرسة، وقد أستعمل الباحث العينة العشوائية، أما أداة البحث فكانت استبانة تحتوي على معايير الجودة للكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، التي أعدت بعد الرجوع الى المصادر الخاصة بموضوع البحث والدراسات السابقة، وتم التأكد من صدق الأداة (الاستبانة) عن طريق عرضها على المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم وقد تضمنت الاستبانة (١٣٤) مؤشراً موزعة على (١٨) معياراً، وموزعة على ستة مجالات هي (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والأنشطة ووسائلها، والتقويم، ولغة الكتاب وإخراجه الفني والطباعي) وقد عالج الباحث البيانات إحصائياً لاستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي، وقد اعتمد الباحث محكاً قدره (٧٥%) للحكم على مدى جودة الكتاب بعد استشارة عدد من الخبراء. وفي ضوء النتائج استنتج الباحث استنتاجات عدة منها:

هناك تباين في توزيع المعايير على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الأول والثاني)، ولا توجد قاعدة علمية موحدة لاختيار الموضوعات في الصف الثالث المتوسط معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرس ، وقد اوصى الباحث بتوصيات عدة منها: ايجاد منهجية منظمة لاختيار موضوعات الكتاب في ضوء معايير الجودة، اما المقترحات فقد اقترح الباحث تقويم الكتاب وفقاً لمعايير اخرى. (هاشم ٢٠٢٠).

مناقشة الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، فيما يأتي:

١- الدراسات السابقة كلها دراسات وصفية تقويمية اهدافها تحليل الكتاب تقويمه وكذلك الدراسة الحالية.

٢- الدراسات السابقة كلها استعملت الاستبانة أداة للبحث وكذلك الدراسة الحالية.

٣- تفاوتت حجم العينات السابقة فكانت اجماعها بين (٩٣-١٠٨) مدرسا ومدرسة، أما عينة دراسة هاشم وعبد اللطيف (٢٠١٩) فقد كان الجزء الأول من كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، وقد بلغ حجم عينة هذا البحث (٢٧٢) مدرسا ومدرسة، وترى الباحثة كلما كان حجم العينة كبير كانت النتائج البحث اكثر دقة.

٤- تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي طبقت عليها فمنها ما طبق في المرحلة الاساسية كما في دراستي (شرداقة ٢٠٠١) و(محمد ٢٠١٦) ومنها ما طبق على الصف الثالث المتوسط كما في دراستي(هاشم وعبد اللطيف ٢٠١٩) و(هاشم ٢٠٢٠)، أما الدراسة الحالية فطبقت على الثالث المتوسط كذلك.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠١١، ص ٣٥)، لأنه المنهج الوحيد الذي يلائم وموضوع بحث هذه الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، للصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية في بغداد البالغ عددهم (١٣٥٩) مدرسا ومدرسة ينظر جدول (١)

جدول (١) يمثل مجتمع البحث

ت	المديرية	المدرسين	النسبة المئوية	المدرسات	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
١	رصافة ١	١٠٢	%١٦	١١٧	%١٦	٢١٩	%١٦
٢	رصافة ٢	١٥٣	%٢٤	١٥٠	%٢٠,٨	٣٠٣	%٢٢
٣	رصافة ٣	٦٢	%١٠	٨٢	%١١,٤	١٤٤	%١١
٤	كرخ ١	٨٣	%١٣	٩٨	%١٣,٦	١٨١	%١٣
٥	كرخ ٢	١٥٣	%٢٤	١٧٣	%٢٤	٣٢٦	%٢٤
٦	كرخ ٣	٨٥	%١٣	١٠١	%١٤	١٨٦	%١٤
	المجموع	٦٣٨	%٤٧	٧٢١	%٥٣	١٣٥٩	%١٠٠

ثالثاً: عينة البحث:

يقصد بالعينة انها جزء من مجتمع البحث تُختار وفقا لقواعد وأسس علمية لتمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود، ١٩٩٠، ص ٦٧) واختارت الباحثة عينة عشوائية من المجتمع الاصلي بنسبة ٢٠% وهذا ما أكده عدد من المنظرين (ملحم، ٢٠١١، ص ٢٧٤)، و جدول (٢) يوضح التفاصيل.

جدول (٢) يمثل عينة البحث

ت	المديرة	المدرسين	النسبة المئوية	المدرسات	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
١	رصافة ١	٢٠	%١٦	٢٣	%١٦	٤٣	%١٥,٨
٢	رصافة ٢	٣١	%٢٤	٣٠	%٢٠,٨	٦١	%٢٢,٤
٣	رصافة ٣	١٢	%١٠	١٦	%١١,٤	٢٨	%١٠,٣
٤	كرخ ١	١٧	%١٣	٢٠	%١٣,٦	٣٧	%١٣,٦
٥	كرخ ٢	٣١	%٢٤	٣٥	%٢٤	٦٦	%٢٤,٣
٦	كرخ ٣	١٧	%١٣	٢٠	%١٤	٣٧	%١٣,٦
	المجموع	١٢٨	%٤٧	١٤٤	%٥٣	٢٧٢	%١٠٠

رابعاً : خطوات بناء الاداة: لتحقيق هدف هذه الدراسة كان لا بد من توافر اداة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، ولابد ان تتألف هذه الاداة من معايير لغوية واجتماعية وتعرف الاداة: بانها استمارة يصممها الباحث بغية جمع البيانات وتسجيل تكرارات وحدات التحليل المستهدفة بالقياس (الهاشمي، وعطية، ٢٠١١، ص١٢١) ولعدم توافر اداة تتضمن معايير فقد عمدت الباحثة لبناء معايير خاصة اشتقتها استنادا لما يأتي:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مثل (دراسة شراذقة ٢٠٠١) و(دراسة محمد ٢٠١٦).

٢- الاطلاع على الادبيات التي تعنى بالمعايير اللغوية والاجتماعية.

٣- الاستعانة بأراء اساتذة التربية وعلم النفس والمتخصصين.

٤- خبرة الباحثة المتواضعة في مجال بناء المناهج وتقييمها.

خامساً: صدق الاداة: يعد الصدق من الشروط الواجب توافرها في أداة البحث كونه يحدد فيما اذا كانت الأداة تقيس فعلا ما وضعت لأجله، فضلا على ملاءمة فقراتها واتساقها مع الغرض الرئيس منها، ومن أكثر أنواع الصدق الذي يعتمد في هذا المجال هو "الصدق الظاهري" الذي يعرف بأنه: الشكل العام للأداة او إطارها الخارجي من حيث الموضوعية ووضوح فقراتها وتعليماتها وهو المظهر العام (المحاسنة وعبد الكريم، ٢٠١٣، ص٢١٨)، ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة أدواتها على مجموعة من الخبراء ملحق (١) ، واعتمدت نسبة ٨٠% كحد أدنى لقبول الفقرة في الاداة من عدمها (بلوم، ١٩٨٣، ص١٢٦)، وكل فقرة حصلت على أدنى من هذه النسبة استبعدتها الباحثة وعدلت بعضها بحسب آراء الخبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (٤٦) فقرة. وبعد ذلك وضعت

الباحثة إزاء كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة وهي (متحققة بدرجة كبيرة) و(متحققة بدرجة متوسطة) و(غير متحققة).

سادساً: ثبات أداة البحث: للتأكد من ثبات أداة البحث، التي يجب التحقق منها لبيان صلاحية الاداة استعملت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test - retest) إذ طبقت الباحثة الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٤) من خارج عينة الدراسة بفواصل زمني مدته (١٥) يوماً، ثم حُسب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ (٠،٨٩)، واستعملت طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ على بيانات التطبيق الأول وبلغ (٠،٨٥) وهذا مناسب للدراسة الحالية.

سابعاً: تطبيق أداة البحث: بعد ان تحققت الباحثة من صدق الأداة طبقتها على عينة البحث في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م .

ثامناً: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: النسبة المئوية، الوسط المرجح، الوزن المئوي، معادلة ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات ومعادلة الفا كرونباخ لتصحيحه.

الفصل الرابع:

نتائج البحث وتفسيرها:

ستعرض الباحثة هنا نتائج البحث وتفسيرها على وفق استجابات عينة الدراسة. للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما المعايير اللغوية والاجتماعية الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط؟ أعدت الباحثة قائمة أولية بالمعايير اللغوية والاجتماعية ثم عرضتها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٢) محكما من المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق رقم (١)، وقد أجمعت آراء المحكمين على (١٩) معياراً لغوياً و(٢٧) معياراً اجتماعياً واجب توافره في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وبذلك اجابت الباحثة عن السؤال الأول.

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما درجة مراعاة كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للمعايير اللغوية والاجتماعية؟ قسمت الباحثة هذا السؤال على محورين واتبعت الخطوات الآتية:

١. حسبت الباحثة تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للبدائل الثلاثة.
٢. اعتمدت الباحثة معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل فقرات الاستبانة، وقد أخذ البديل الأول (متحققة بدرجة كبيرة) ثلاث درجات، والبديل الثاني (متحققة بدرجة متوسطة) درجتان، والبديل الثالث (غير متحققة) درجة واحدة.

٣. حسبت الباحثة متوسط درجات المقياس الثلاثي الذي هو (٢) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة، إذ تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح (٢) فما فوق متحققة، في حين تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح يقل عن (٢) غير متحققة.

٤. رتب الباحثة فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مؤوي الى أقل وسط مرجح ووزن مؤوي.

المحور الأول: المعايير اللغوية:

تضمن هذا المحور على (١٩) معياراً، وقد أظهرت نتائج البحث أن المعايير المتحققة في هذا المحور بلغت (١٤) معايير وتراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢,٥٢) الى (٢,٠٢)، واما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (٨٤%) الى (٦٧,٣٣%)، واما عدد المعايير غير المتحققة قد بلغت (٥) معايير وتراوحت اوساطها المرجحة ما بين (١,٩٨) الى (٣,٧١)، واما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (٦٦%) الى (٤٥,٦٧%)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

ت	الفقرات	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	غير متحققة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يدرب الطالب على التعبير الصحيح عن المعنى شفهاً وتحريراً.	١٧٩	٥٥	٣٨	٢,٥٢	%٨٤
٢	يلتزم المنهاج بعلامات الترقيم التي تسهم في إدراك الطالب لتتعليم اللغة	١٦٨	٧٤	٣٠	٢,٥١	%٨٣,٦٧
٣	يمتاز المنهاج بخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية	١٦٠	٧٦	٣٦	٢,٤٦	%٨٢
٤	يتخلل المنهاج أسلوب المناقشة والحوار	١٧٤	٥٠	٤٨	٢,٤٦	%٨٢
٥	ترتبط الأسئلة التقييمية بأهداف محتوى المنهاج	١٥٤	٨٠	٣٨	٢,٤٣	%٨١
٦	يعرض محتوى المنهاج المادة العلمية بتراكيب وجمل شائعة الاستعمال، وذلك من خلال بنائه على أساس لغوي متداول ويمكن قراءته خارج المنهاج.	١٥٠	٦٥	٥٧	٢,٤٤	%٧٨
٧	يراعي المنهاج قدرات الطالب الإدراكية	٧٦	١٧١	٢٥	٢,١٩	%٧٣
٨	تكون الموضوعات مرتبطة بالمدرجات الحسية والعقلية للطلاب	٧٠	١٧٢	٣٠	٢,١٥	%٧١,٦٧
٩	ينمي المنهاج قدرة الطالب على العرض والشرح وتنسيق الحديث.	٥٤	١٨٩	٢٩	٢,٠٩	%٦٩,٦٧
١٠	يتناسب مستوى لغة محتوى المنهاج مع المرحلة العمرية	٧٥	١٤٢	٥٥	٢,٠٧	%٦٩
١١	ينمي قدرة الطالب على استعمال السياق في فهم الكلمات وإدراك أغراض المتحدث.	٥٢	١٨٤	٣٦	٢,٠٦	%٦٨,٦٧
١٢	يثرى محتوى المنهاج الطلبة بالمفردات والتراكيب الجديدة	٦٤	١٥٨	٥٠	٢,٠٥	%٦٨,٣٣
١٣	يسهم المنهاج في تنمية المهارات القرآنية المختلفة كالسرعة والقدرة على تحصيل المعاني، واحسان الوقف عند اكتمال المعنى.	٥٣	١٨٠	٣٩	٢,٠٥	%٦٨,٣٣

١٤	ينمي قدرة الطالب على قراءة النص قراءة نقدية تحليلية.	٤٥	١٨٧	٤٠	٢,٠٢	%٦٧,٣٣
١٥	يستعمل محتوى المنهاج مفردات مألوفة بمعنى ان تقع الكلمات الواردة في المنهاج في الإطار البيئي للطلاب.	٣٩	١٨٩	٤٤	١,٩٨	%٦٦
١٦	ينمي قدرة الطالب على متابعة الحديث والتميز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.	٤٥	١٧٧	٥٠	١,٩٨	%٦٦
١٧	تمتاز لغة محتوى المنهاج بالأصالة والحداثة	٤٠	٧٢	١٦٠	١,٥٦	%٥٢
١٨	ينمي قدرة الطالب على تذوق النص الأدبي.	٣٠	٦٥	١٧٧	١,٤٦	%٤٨,٦٧
١٩	اشتمال مادته على قير من النوادر والطرائف الأدبية التي تأتي في سياق القصة أو النظم	٢٥	٥٠	١٩٧	١,٤٧	%٤٥,٦٧
	المجموع	١٦٥٣	٢٣٣٦	١١٧٩	٢,٠٩	%٦٩,٦٧

المحور الثاني : المعايير الاجتماعية

تضمن هذا المحور على (٢٧) معياراً، وقد أظهرت نتائج البحث أن المعايير المتحققة في هذا المحور بلغت (١٨) معايير وتراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٢,٦٥) الى (٢,١٠)، واما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (٨٨,٣٣%) الى (٧٠%)، واما عدد المعايير غير المتحققة قد بلغت (٩) معايير وتراوحت اوساطها المرجحة ما بين (١,٤٦) الى (١,٣٨)، واما اوزانها المئوية فقد تراوحت ما بين (٤٨,٦٧%) الى (٤٦%) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

ت	الفقرات	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	غير متحققة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ينمي المنهاج قيم التسامح والإيثار لدى الطالب.	١٨٩	٧٠	١٣	٢,٦٥	%٨٨,٣٣
٢	ينبت الإيمان بالله وبالمثل الانسانية العليا.	١٨٦	٦٤	٢٢	٢,٦٠	%٨٦,٦٧
٣	يوضح دور الحضارة العراقية والعربية والاسلامية.	١٨١	٧٠	٢١	٢,٥٩	%٨٦,٣٣
٤	ينمي روح المواطنة الصالحة.	١٨٤	٦٥	٢٣	٢,٥٩	%٨٦,٣٣
٥	يسهم المنهاج في تنمية احترام الذات.	١٨٣	٦٣	٢٦	٢,٥٨	%٨٦
٦	يسهم المنهاج في تنمية قيمة احترام الآخرين.	١٨٠	٦٩	٢٣	٢,٥٨	%٨٦
٧	ينمي المنهاج قيم الصداقة .	١٧٧	٧٤	٢١	٢,٥٧	%٨٥,٦٧
٨	يحرص المنهاج على مراعاة القيم الاجتماعية وثقافة المجتمع وعاداته.	١٨٢	٦٠	٣٠	٢,٥٦	%٨٥,٣٣
٩	يؤكد المنهاج على تماسك المجتمع والتعاون والعمل المشترك بين جميع الأطراف.	١٧٨	٦٣	٣١	٢,٥٤	%٨٤,٦٧
١٠	يفرس المنهاج حب الوطن والاخلاص له، والتضحية من أجله.	١٧٥	٦٦	٣١	٢,٥٣	%٨٤,٣٣
١١	يؤكد المنهاج على الحوار البناء.	٧٣	١٦٧	٣٢	٢,١٥	%٧١,٦٧
١٢	يراعي المنهاج الخصائص النمائية للمرحلة العمرية للطلبة.	٧٧	١٥٩	٣٦	٢,١٥	%٧١,٦٧
١٣	يسهم في إفساء قيم المحبة والسلام والرخاء والعدالة.	٧٤	١٦٣	٣٥	٢,١٤	%٧١,٣٣
١٤	يؤكد المنهاج على مبدأ الحرية ، وحقوق الانسان .	٦٩	١٧٠	٣٣	٢,١٣	%٧١
١٥	ينمي المنهاج شخصية الطالب وافكاره الذاتية والتعبير عن حالته النفسية والإفصاح عن حاجاته المختلفة.	٧١	١٦٣	٣٨	٢,١٢	%٧٠,٦٧

١٦	يشتمل المنهاج على قيم من شأنها أن تجتذب الطالب إليه.	٧٢	١٦٠	٤٠	٢٠١٢	٧٠,٦٧%
١٧	يستثير المنهاج طاقات الإبداع لدى المتعلمين ونقلهم من أسلوب المعرفة التقليدية.	٦٩	١٦٤	٣٩	٢٠١١	٧٠,٣٣%
١٨	يؤكد على الانفتاح الحضاري وغرس فكرة التساند الدولي والتعاون بين الشعوب.	٧٥	١٥٠	٤٧	٢٠١٠	٧٠%
١٩	يراعي المنهاج مكونات البيئة الاجتماعية للطالب.	٢٨	٦٩	١٧٥	١٤٤٦	٤٨,٦٧%
٢٠	يركز المنهاج على إكساب الطلبة القدرة على التكيف مع ما هو مرغوب فيه.	٢٢	٧٣	١٧٧	١٤٤٣	٤٧,٦٧%
٢١	ينمي المنهاج التفكير اللغوي وحب الإبداع العلمي.	٢٤	٧٠	١٧٨	١٤٤٣	٤٧,٦٧%
٢٢	يغرس المنهاج قيمة الصدق لدى الطالب.	١٩	٧٤	١٧٩	١٤٤١	٤٧%
٢٣	يؤكد المنهاج على قيم التنافس الشريف الذي يؤدي إلى تحقيق الذات.	١٦	٨٠	١٧٦	١٤٤١	٤٧%
٢٤	يعمل المنهاج على التنويع في المواقف التعليمية التعليمية التي تتعد عن النمطية والجمود.	١٥	٧٨	١٧٩	١٤٤٠	٤٦,٦٧%
٢٥	ينمي المنهاج الميول والاتجاهات نحو التنور والثقافة العلمية والثقافة في المجالات كافة.	١٨	٧٢	١٨٢	١٤٤٠	٤٦,٦٧%
٢٦	يسهم المنهاج في معرفة الفروق الفردية.	١٨	٧٤	١٨٠	١٤٤٠	٤٦,٦٧%
٢٧	يهتم المنهاج باختلاف اهتمامات الطلبة وميولهم.	١٧	٦٨	١٨٧	١٤٣٨	٤٦%
المجموع		٢٥٧٢	٢٦١٨	٢١٥٤	٢٠٠٦	٦٨,٦٧%

يتضح مما سبق ان محور المعايير الاجتماعية فيه (١٨) معياراً تحقق وذلك لكونه محورياً يمكن قياسه من خلال فقرات الاستبانة بشكل سهل وميسر، فطبيعة المحتوى التي يطرحها المنهاج يمكن تقييمها من المُدرّس والمُدرّسة بسهولة، إضافة إلى أن المعايير الاجتماعية يمكن وضعها تحت عناوين رئيسية، وقد كان التركيز على القيم الوطنية ولعل ذلك لغرض تكييف المناهج لمواءمة الواقع الحالي، والأسس النفسية المحصورة في تشكيل المواطن المعترف بهويته الوطنية. أما محور المعايير اللغوية فقد تحقق منه (١٤) معياراً لكون المعايير اللغوية تتطلب بحثاً تفصيلياً للحكم عليها من قبل المُدرّس والمُدرّسة.

وقد حصل المحورين على رتب متوسطة وتباينت الرتب تبايناً طفيفاً وتعزو الباحثة ظهور هذه النتيجة إلى اهتمام مؤلفي المناهج ووزارة التربية في القيم الاجتماعية والمعايير اللغوية مراعاة لنضج الطلبة العقلي والمعرفي وتهيئتهم الى المرحلة المقبلة المتمثلة بالمرحلة الاعدادية.

الفصل الخامس:

الاستنتاجات:

- ١- ان كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ركز على بعض القيم الاجتماعية وعالجها بدرجة كبيرة، الا انه اهمل بعض المعايير الاجتماعية واللغوية.
 - ٢- ضعف التوازن في تضمين الكتاب للقيم الاجتماعية وغياب الترتيب المنطقي.
 - ٣- خلو الكتاب من النوادر والطرائف الأدبية.
 - ٤- لم ينم الكتاب قدرة الطالب على تذوق النصوص وتحليلها، وعلى متابعة الحديث والتميز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
 - ٥- كانت لغة الكتاب خالية من الحداثة، وفيه بعض المفردات بعيدة نوعا ما عن بيئة الطالب.
 - ٦- ضعف اهتمام الكتاب بالفروق الفردية، واهتمامات الطلبة وميولهم، والتطور والثقافة العلمية.
 - ٧- هناك بعض الاهدال لقيم منها (الصدق، وحب الابداع العلمي، وقيمة التنافس الشريف، وقدرة التكيف مع ما هو مرغوب بسبب ان المنهج بمفرده غير قادر على اىصال المتعلم الى مرحلة امتلاك هذه القيم.
 - ٨- لم يراع المنهاج التنوع في المواقف التعليمية التعليمية.
 - ٩- ركز الكتاب على القيم الوطنية واعتماد على الكم لا النوع في بناء هذا الكتاب وما زالوا متأثرين بالقول المعروف (إن حفظ كم هائل من المعلومات هو دليل على المستوى العلمي للطالب).
- #### التوصيات:

- توصل البحث إلى عدد من النتائج على ضوءها قدمت الباحثة عددا من التوصيات ، راجية من الله أن تكون عوناً للمسؤولين على تجاوز تلك المشكلات وهي:
- ١- ضرورة الاخذ بأراء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تحسين هذا الكتاب وإشراكهم في لجان التأليف والتطوير .
 - ٢- إعادة النظر بتأليف كتاب اللغة العربية ليتطابق مع أهدافه ومع المعايير اللغوية والاجتماعية.
 - ٣- الاستفادة من المعايير التي توصلت اليها الدراسة التي يجب أن يراعيها كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، وادراجها من ضمن خطة تطوير المناهج.
 - ٤- تدريب المدرسين والمدرسات في إثناء الخدمة عبر دورات في طرائق التدريس والأساليب التي تتناول غرس القيم الاجتماعية والمفاهيم اللغوية.
 - ٥- ضرورة التوازن في نسب تضمين القيم الاخلاقية في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.

٦- عقد لقاءات دورية للمدرسين والمشرفين التربويين والمسؤولين عن المناهج لتبادل الخبرات.

٧- تضمين القيم اللغوية والاجتماعية في دليل للمدرس من اجل تفعيلها في الدرس

المقترحات:

اعتماداً على نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

١- إجراء دراسة على المرحلة الابتدائية في تقويم كتب اللغة العربية وفقاً للمعايير اللغوية والاجتماعية.

٢- إجراء دراسة على المرحلة الاعدادية في تقويم كتب اللغة العربية وفقاً للمعايير اللغوية والاجتماعية.

٣- إجراء دراسة موازنة في المعايير اللغوية والاجتماعية بين كتاب اللغة العربية في العراق وفي اي دولة عربية أخرى.

٤- إجراء دراسة مماثلة للمقررات الدراسية وللمواد الاخرى.

المصادر:

١- ابراهيم، محمد عبد الرزاق. منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط٢، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٧م.

٢- الامام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس في كلية التربية، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠ م.

٣- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد. لسان العرب، الطبعة ٣، لبنان، دار إحياء التراث، مؤسسة التاريخ العربي، ١٩٩٤م.

٤- أبو الفتوح رضوان وآخرون. الكتاب المدرسي، مكتبة الأنجلو القاهرة، ١٩٧٧ م.

٥- أبو لبدة، سبع. مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٨م.

٦- بركات، لطفي أحمد. القيم التربوية، الرياض، دار المريخ، ١٩٨٣.

٧- بلوم، بنيامين وآخرون. تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، ١٩٨٣م.

٩- جابر، عبد الحميد. سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٣.

١٠- جمهورية العراق، وزارة التربية، التقرير الوطني للجمهورية العراقية، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٤٥، مطبعة وزارة التربية، رقم ١، بغداد، ٢٠١٢م.

١١- الحربي، عبد العزيز بن محمد. معايير معلم اللغة العربية، مشروع المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقويم، المركز الوطني للقياس، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧.

١٢- خاطر، محمود رشد. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. الطبعة الثانية، دار المعرفة، القاهرة، مصر، ١٩٨١م.

١٣- داود، عزيز حنا وأنور حسين، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة، ١٩٩٠م.

- ١٤- رهيف، حسين علي، تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الاديبي في ضوء المدخل الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية جامعة بابل، العراق ٢٠١٧.
- ١٥- ريان، فكري حسن. المناهج الدراسية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ١٩٧٢م.
- ١٦- زيدان، محمد. تقويم كتاب علم النفس السلوك الإنساني وتنميته لطلاب الصف الثالث الثانوي أدبي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٦١، ١٩٩٩.
- ١٧- سعود، على و الياس أسما. مسوغات التوظيف التربوي لمدخل المعايير، الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج وفق مدخل المعايير، دمشق كلية التربية جامعة دمشق ٢٠١٤م.
- ١٨- شحاتة، منى محمد. الكتاب المدرسي دراسة سميولوجية "مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية نموذجاً". مؤتمر علم اللغة ١٧-١٨ فبراير. جامعة القاهرة. كلية دار العلوم، ٢٠٠٤م.
- ١٩- شردافة، خالد. مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن للأسس الاجتماعية للمناهج، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اردن، الأردن ٢٠٠١م.
- ٢٠- عبد اللطيف ، حيدر. تطبيق المعايير التربوية في إعداد المناهج الدراسية، ورشة عمل مؤلفي المناهج ٢٤ مايو ٢٠١٦ صنعاء.
- ٢١- عدس، محمد عبد الرحيم. فن التدريس، ط١ مدار الفكر للنشر والتوزيع،الأردن،١٩٩٨م.
- ٢٢- عطية، محسن علي. المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
- ٢٣- الفرخ ، وجيه. أصول التقويم والاشراف في النظام التربوي، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٧م.
- ٢٤- القرشي عائدة مخلف مهدي. بناء النموذج لتقويم المناهج الدراسية لمادة الجغرافية في مرحلة المتوسطة، جامعة بغداد(ابن رشد)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٠م.
- ٢٥- قورة، حسين سليمان. الأصول التربوية في بناء المناهج، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، مصر ١٩٧٩م.
- ٢٦- المحاسنة، ابراهيم محمد، وعبد الكريم مهيدات. القياس والتقويم الصفي، ط١ ، دار جريب، عمان - الاردن، ٢٠١٣م.
- ٢٧- محمد، حسين محمد محمد. معايير التقويم اللغوي ومدى تطبيقها في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير في التربية، ٢٠١٦م.
- ٢٨- مصطفى ، إبراهيم وآخرون . المعجم الوسيط، ج ١ ، تركيا ، دار الدعوة، ١٩٨٩.
- ٢٩-مصطلح، أحمد منير. نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٢.
- ٣٠- ملحم، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة، عمان الاردن، ٢٠١١م.
- ٣١- هاشم، علي محي. تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية - جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠٢٠م.
- ٣٢- هاشم ،عهود سامي . عبد اللطيف ، فاطمة احمد. تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط على وفق معايير نظرية السمات ، مجلة الفتح ، العدد الحادي والثمانون، ٢٠١٩م.



العدد الثاني والأربعون
الجزء الأول / شباط / ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

- ٣٣- الهاشمي، عبد الرحمن ، وعطية ، محسن، تحليل مضمون المناهج الدراسية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ٢٠١١، ١.
- ٣٤- هندي، صالح وعليان، هشام. دراسات في المناهج والأساليب العامة، ط ٥، عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية ١٩٨٧م.
- ٣٥- وزارة التربية، في سبيل تنظيم جهود وزارة التربية لتنفيذ قانون (١٤٢) لسنة ١٩٧٤، بغداد، ١٩٧٥م.
- ٣٦- الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين. أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط ٢، عمان ، دار المسيرة، ٢٠٠٥م.
- 37- Carter , 1973 , **Dictionary of education** , New Yourk, Cohen, L, Manion, L, and Morrison, K.(2005) Research Methods in Education. Fifth edition. London, Taylor & Francis e-Library.
- 38- Crystal, D (1989). **The Cambridge Encyclopedia of Language**, Cambridge, Cambridge University Press.‘